الأمم المتحدة

S/2005/55

مجلس الأمن

Distr.: General
28 January 2005
Arabic
Original: French

رسالة مؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أوافيكم طيه بنسخة من الرسالة المؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، الموجهة من المدير المساعد بمكتب رئيس جمهورية كوت دي فوار (انظر المرفق) إلى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوت ديفوار.

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فيليب **داجانغون – بي**
السفير
الممثل الدائم

310105 310105 05-22331 (A)
0522331

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكوت ديفوار لدى الأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤، موجهة من المدير المساعد بمكتب رئيس جمهورية كوت ديفوار إلى الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في كوت ديفوار

أتشرف بأن أبلغكم عن طريق هذا الكتاب قلقي من موقف صحافة المعارضة في الفترة الأخيرة، تلك الصحافة التي يظهر جليا أنها تسعى جاهدة إلى نسف حالة الهدوء غير المستقر الذي تشهده كوت ديفوار.

ففي مثل هذه الحالة غير المستقرة، يجب على الجميع إعطاء الأولوية لتشجيع العودة إلى الحوار وتهدئة الأوضاع وتجنب ترويج المعلومات الكاذبة التي من شأنها أن تؤلب السكان ضد بعضهم بعضا.

وفي هذا السياق، فقد نشرت صحيفة *Le Patriote* في الصفحة ٥ من عددها رقم ١٥٧٨ الصادر في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ مقالة بعنوان ''**إعادة تشكيل فيالق الموت في مؤتمر القمة**'' بقلم السيد إيدغار كواسي الذي يتكلم عن ''**معارضين وصحفيين على قائمة غباغبو السوداء**''.

السيد الممثل الخاص، إن معلومات من هذا النوع، تهمنا جميعا حيث أن صحيفة *Le Patriote* هذه كانت قد نشرت قبل الحرب مقالات أخرى تحرض على البغضاء، ومثال ذلك الدعوة إلى تقسيم كوت ديفوار إلى منطقتين يكون الجزء الشمالي منهما بلدا لأهل الشمال المسلمين. وتدل الحالة التي تعيشها كوت ديفوار منذ ١٩ أيلول/سبتمبر على أن الأمر كان إيذانا صريحا بهذه الحرب القذرة التي تتخبط فيها كوت ديفوار منذ سنتين.

وها هي هذه الصحيفة ذاتها تطالعنا اليوم بنبوءتها بشأن الاغتيالات.

ونظرا لمسؤولية وسائط الإعلام الوطنية والأجنبية في نشوب الأزمة واستمرارها، وهي المسؤولية التي تم تأكيدها في تقرير لجنة الأمم المتحدة الدولية للتحقيق في الحالة في كوت ديفوار، فإنني أود أن ألتمس منكم، السيد الممثل الخاص، أن تحيطوا علما بكتابات تلك الصحافة، ولا سيما منها صحيفة *Le Patriote* . وإذا لم تقم الصحافة ومختلف وسائط الإعلام بنشر معلومات صحيحة من شأنها أن تسهم في عودة السلام، فينبغي لها على الأقل أن تحجم عن إفساد المناخ الاجتماعي المتوتر أصلا.

ويجب علينا جميعا أن نتبنى النداء الذي وجهه الرئيس لوران غباغبو في خطابه إلى الأمة في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ من أجل تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية والسلام.

وقد طلب الرئيس غباغبو من الجميع، ولا سيما من الصحافة ووسائط الإعلام، الامتناع عن أي كلام يمكن أن يحرض على التعصب والكراهية.

ولذلك فإن علينا جميعا أن نعمل على تعزيز روح السلام والتسامح تحقيقا للوحدة الوطنية.

(توقيع) صاحبة السعادة السيدة **أوترو زيرينيون – توري**
المديرة المساعدة بمكتب رئيس الجمهورية
السفيرة فوق العادة والمفوضة
لدى عملية الأمم المتحدة في كوت ديفوار